

البرهان في علوم القرآن

فصل .

متى يحسن الوقف الناقص .

يحسن الوقف الناقص بأمر .

منها أن يكون لضرب من البيان كقوله تعالى ولم يجعل له عوجا قيما إذ به تبين أن قيما منفصل عن عوجا وإنه حال في نية التقدم .

وكما في قوله تعالى وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت ليفصل به بين التحريم النسبي والسببي .

قلت ومنه قوله تعالى يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ليبين أن هذا ليس من مقولهم .

ومنها أن يكون على رءوس الآي كقوله تعالى ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذوا ولدا ونحوه لعلكم ترحمون أن تقولوا وكان نافع يقف على رءوس الآي كثيرا ومنه قوله تعالى أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون .

ومنها أن تكون صورته في اللفظ صورة الوصل بعينها نحو قوله تعالى كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى